

تفسير ابن كثير

تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ^{قُلْ} وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ

ثم قال [تعالى] (تلك آيات الله) أي : هذه آيات الله وحججه وبياناته (نتلوها عليك)

يا محمد (بالحق) أي : نكشف ما الأمر عليه في الدنيا والآخرة . (وما الله يريد ظلما

للعالمين) أي : ليس بظالم لهم بل هو الحكم العدل الذي لا يجور ، لأنه القادر على كل

شيء ، العالم بكل شيء ، فلا يحتاج مع ذلك إلى أن يظلم أحدا من خلقه